

لسان العرب

(خشع) خَشَعَ يَخْشَعُ خُشوعاً وَاخْتَشَعَتْ وَتَخَشَّعَ رَمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَغَضَّهَ وَخَفَضَ صَوْتَهُ وَقَوْمٌ خُشَّعٌ مُتَخَشَّشٌ عُرُونَ وَخَشَعَ بَصْرُهُ انْكَسَرَ وَلَا يُقَالُ اخْتَشَعْتَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَجَلَّسَ السُّرِيُّ عَنِ كُلِّ خَرَقٍ كَأَنَّهُ صَفِيحَةٌ سَيْفٍ طَارَ فُؤُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ وَاخْتَشَعَ إِذَا طَأْطَأَ صَدْرَهُ وَتَوَاضَعُ وَقِيلَ الْخُشُوعُ قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ إِلَّا أَنَّ الْخُضُوعَ فِي الْبَدَنِ وَهُوَ الْإِقْرَارُ بِالاسْتِخْذَاءِ وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ وَقُرئِ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ خَاشِعَةً عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ خُشَّعَةً قَالَ وَمَنْ قَرَأَ خَاشِعَةً فَعَلَى أَنَّ لَكَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ إِذَا تَقَدَّمَتْ عَلَى الْجَمَاعَةِ التَّوْحِيدَ نَحْوَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ وَلَكِ التَّوْحِيدُ وَالتَّأْنِيثُ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِكَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قَالَ وَلَكِ الْجَمْعُ خُشَّعَةً أَبْصَارُهُمْ تَقُولُ مَرَرْتُ بِشُبَّانٍ حَسَنٍ أَوْ وَجْهُهُمْ وَحَسَنٍ أَوْ وَجْهُهُمْ وَحَسَنَةٍ أَوْ وَجْهُهُمْ وَأَنْشُدُ وَشَبَابٍ حَسَنٍ أَوْ وَجْهُهُمْ مِنْ إِيَادِ بْنِ زَيْلِ بْنِ مَعْدَدٍ وَقَوْلُهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ أَيَّ سَكَنَتْ وَكُلُّ سَاكِنٍ خَاضِعٌ خَاشِعٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ أَنَّهُ أ قَالَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحْرَبُ أَنْ يُعْرَضَ □ عَنهُ ؟ قَالَ فَخَشَّعْنَا أَيَّ خَشَّيْنَا وَخَضَّعْنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَالْخُضُوعِ فِي الْبَدَنِ قَالَ وَهَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ فَجَشَّعْنَا بِالْجِيمِ وَشَرَحَهُ الْحَمِيدِيُّ فِي غَرِيبِهِ فَقَالَ الْجَشَّعُ الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ وَالتَّخَشُّعُ نَحْوُ التَّضَرُّعِ وَالْخَشُوعُ الْخُضُوعُ وَالْخَاشِعُ الرَّاكَعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالتَّخَشُّعُ تَكْلُفُ الْخُشُوعِ وَالتَّخَشُّعُ □ الْإِخْبَاتُ وَالتَّذَلُّلُ وَالْخُشُوعُ قُفٌّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ وَالْخُشُوعُ مِثَالُ الصُّبْرِ أَكَمَةٌ مُتَوَاضِعَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْكَعْبَةُ خُشُوعَةً عَلَى الْمَاءِ فَدَحِيَّتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخُشُوعُ أَكَمَةٌ لَاطِنَةٌ بِالْأَرْضِ وَالْجَمْعُ خُشَّعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ أَيَّ لَيْسَ بِحَجْرٍ وَلَا طِينٍ وَيُرْوَى خَشَّفَةٌ بِالْخَاءِ وَالْفَاءِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْجَثْمَةِ اللَّاطِنَةِ بِالْأَرْضِ هِيَ الْخُشُوعَةُ وَجَمَعَهَا خُشَّعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(* قوله « وقال أبو زبيد » أي يصف صروف الدهر وقوله الاوداة يريد الاودية فقلب أفاده شرح القاموس) .

جَارِعَاتٍ إِلَيْهِمْ خُشَّعَ الْأَوْ دَاةٍ قُوتًا تَسْقَى ضَيَّاحَ الْمَدِيدِ وَيُرْوَى خُشَّعَ الْأَوْ دَاةٍ جَمَعَ خَاشِعٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُشُوعَةُ الْأَكَمَةُ وَهِيَ الْجَثْمَةُ وَالسَّرُّوعَةُ وَالْقَائِدَةُ وَأَكَمَةٌ خَاشِعَةٌ مُلْتَزِمَةٌ لَاطِنَةٌ بِالْأَرْضِ وَالْخَاشِعُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي تُثْرِيهِ

الرِّيح لسُهولته فتمحو آثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن آياته أن تك ترى الأرض خاشعة قال الخاشعة المتغبرة المتدهشة وأراد المتهشمة النبات وبلادة خاشعة أي مغبرة لا مذنزل بها وإذا يديست الأرض ولم تُمطر قيل قد خشعت قال تعالى وترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رأينا أرض بني فلان خاشعة هامدة ما فيها خضراء ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير إذا أنضى فذهب شحمه وتطأ تطأ شرفه وجر دار خاشع إذا تداعى واستوى مع الأرض قال النابغة ونؤوي كجدم الحوض أن تلام خاشع وخشع خراشي صدره رمى بزاقاً لزرجاً قال ابن دريد وخشع الرجل خراشي صدره إذا رمى بها ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وقال أبو صالح الكلابي خشوع الكواكب إذا غارت وكادت تغيب في مغيبها وأنشد بدور تكاد له الكواكب تخشع وقال أبو عدنان خشعت الكواكب إذا دنت من المغيب وخسعت أي الكواكب أي مالت لتغيب والخشعة الذي يُبقر عنه بطن أمه قال ابن بري قال ابن خالويه والخشعة ولد البقير والبقير المرأة تموت وفي بطنها ولد حي فيبقر بطنها ويخرج وكان بكير بن عبد العزيز خشعة ورأت في حاشية نسخة موثوق بها من أمالي الشيخ ابن بري قال الحطيئة يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدور وقد علمت خيل ابن خشعة أنها متى تلاقى يوماً ذا جلال تجاليد خشعة أم خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها يركم فيبقر بطنها فسميت البقيرة وسمي خارجة لأنهم أخرجوه من بطنها